

مهارتنا الكتابة والقراءة ودورهما في تنمية الكفاءات الثقافية

Writing and reading skills and their role in developing cultural competencies

د. محمد رضا بركاني.

berkanirida@gmail.com

د. هشام فروم.

hichamferroum@gmail.com

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف.

تاريخ النشر 2020/02/24	تاريخ القبول: 2020/01/16	تاريخ الإرسال: 2020/01/01
------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

تعد القراءة والكتابة من أهم المهارات التي تقوم عليها الأنشطة اللغوية في التعليم الابتدائي، فالقراءة مفتاح لاكتشاف العقول وتنويرها بمختلف العلوم، وكذلك الكتابة هي الأخرى تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والمعرفة، فضلا عن الوظيفة التربوية لهاتين المهارتين، والتي تتمثل في تربية جيل مثقف واع، باعتبارهما الأساس الذي يقوم عليه تدريس اللغة العربية في كل المستويات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المهارة، القراءة، الكتابة، الكفاءة، الثقافية.

Abstract :

Reading and writing is one of the most important skills that underlie linguistic activities in primary education. Reading is a key to discovering minds and enlightening them with various sciences. Likewise, writing also contributes to preserving cultural heritage and knowledge, as well as the educational function of these two skills, which is to raise an educated and educated generation, As the basis for teaching Arabic at all levels of education.

Key words: skill, reading, writing, proficiency, cultural.

تقديم:

المهارة عبارة عن مهمة أو عمل معين يعكس فاعلية عالية في الأداء. فمن جهة يمكن إعداد المهارة هي المهمة والعمل عندما نلاحظه من منظار الاستجابات الحية والحركية المطلوبة لغرض التعلم.

إنّ المهارة هي مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن، وتدل على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين.⁽¹⁾

وتعليم المهارات الأساسية يحتاج إلى تركيز خاص على العناصر الأساسية اللازمة لهذا التعليم وهي: الحركات والأوضاع، ومهارات استخدام الصوت، ومهارة استخدام المصطلحات، وتنظيم الطلاب واستخدام الأدوات، وملاحظة المهارات الفردية، وملاحظة مهارة الألعاب وأسلوب اللعب، وغيرها.

ومن أهم المهارات اللغوية التي ينبغي تنميتها في المرحلة الابتدائية نذكر ما يلي:

1-مهارة الكتابة:

الكتابة فن من فنون القول ووسيلة من وسائل الاتصال غير المباشر ورد معناها في القرآن الكريم متمثلا في قوله تعالى : ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾⁽²⁾.

والكتابة كما جاءت في لسان العرب هي كالتالي: "كتب الكتابُ والجمع كُتِبَ وكُتِبَ كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابَةً وَكِتَبَهُ خَطَّهُ... والكتابةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ مِثْلُ الصِّيَاغَةِ وَالْخِيَاطَةِ"⁽³⁾.

إذن فهي فن يجب إتقانه من خلال ما يحتوي عليه من شروط الكتابة السليمة ووسيلة من وسائل التبليغ فإن أحسنها التلميذ أحسن التبليغ؛ ولهذا فالتعبير عمل لغوي يتميز بالدقة مشافهة أو كتابة يراعى فيه المقام وفقا لمقتضيات الحال؛ بمعنى التحكم في اللغة وتطويعها وجعلها جسرا تمر من خلاله الأفكار والكلمات ، وعليه فالتعبير أنواع من أهمها في المرحلة الابتدائية التعبير الوظيفي للأغراض التي يحققها ويتضمن:⁽⁴⁾

- إدراك نوعية الموضوع وحدوده، وهل هو مناسب أو غير مناسب له.
- سلامة النطق في التعبير الشفوي ومهارات التحرير العربي.
- سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا.
- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات.
- تكامل المعاني.
- جمال المبنى والمعنى.

1.1- أسباب صعوبة مهارة الكتابة:

يرجع التربويون صعوبة مهارة الكتابة إلى عدة أمور منها:

أ. طبيعة الجانب الكتابي من اللغة:

من المعروف أن الجانب الكتابي في اللغة لا يمثل تمثيلا صادقا الجانب المنطوق منها، فنجد كلمات فيها حروف تنطق ولا تكتب مثل (هذا، الرحمن، لكن...)، وفي المقابل نجد حروفا تكتب وليس لها صوت في الكلمة مثل (الألف الفارقة، واو كلمة عمرو...) (5).

ب. صعوبة فهم الأطفال الوظائف العقلية و الاجتماعية للكتابة:

ذلك أن الكتابة في نظر الأطفال إنما هي مجرد رموز وخطوط لا مدلول لها ولا فائدة منها، لذلك فهو لا يرغب فيها ولا يميل إليها. إضافة إلى شعور الأطفال بأن الكتابة لا تلي شيئا من حاجاتهم الشخصية (6).

2.1- طرق التخفيف من صعوبة مهارة الكتابة:

لعل من خير الطرائق للتخفيف من حدة هذه المشكلة (صعوبة الكتابة)، أن تكون الكتابة وظيفية، بمعنى أن تتصل كتابة التلاميذ في المدرسة بما يتعلق بحياتهم اليومية.

وعليه فإن المقصود بالتعبير الكتابي تربويا: "إكساب التلاميذ الأدوات، والعوامل (اللوجستية) المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم، وعواطفهم، واحتياجاتهم، ورغباتهم بعبارات صحيحة، سليمة، خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار، وترتيبها، وجمعها، وربط بعضها ببعض" (7).

ويعرف كذلك بالإنشاء، وهو إحدى أهم مواد اللغة العربية، يتطلب من التلميذ حسن الصياغة، وتنظيم الأفكار، وترتيبها (8) وهذه هي أهم القدرات التي ينبغي اكتسابها من خلال تعليم التعبير وهي تمثل الأهداف العامة التي ينبغي أن نشدها في حل برامج ومناهج التعبير، ابتداء من المدرسة الابتدائية.

فمن الضروري "تنمية مهارات الكتابة في اللغة العربية، والتدريب على أصول الكتابة، وتصحيح الكتابة، وتصحيح الأخطاء الإملائية، والنحوية وتنظيم المعارف اللغوية" (9). ومهارة الكتابة رسما وخطا تستلزم تلاحمها وربطها بالقراءة والاستماع والتعبير؛ لأن المتعلم في التعبير الكتابي تكون له الحرية المطلقة في كتابة ما يخطر بداخله من أفكار، ومن ثم تتضح مهارته الإبداعية والكتابية. فعلى المعلم أن يترك الحرية المطلقة للمتعلمين في الكتابة بإثارة همهم وتشجيعهم فاسحا لهم المجال للكتابة كما يريدون، وفي أي الموضوعات التي تناسب أعمارهم وقدراتهم الذهنية قصد التحكم في اللغة التي يكتبون بها، ولا يتم ذلك إلا بتوجيه من المعلم.

3.1- مبادئ تلقين مهارة الكتابة:

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يراعيها المدرس في تدريسه للتعبير ومن أهم هذه المبادئ ما يلي: (10)

- يجب أن تكون الموضوعات المعروضة على التلاميذ كثيرة ومتنوعة وحبذا لو كانت من اختيار التلاميذ أنفسهم أو على الأقل يشاركون المدرس في تحديدها حتى تكون لديهم الدافعية في الكتابة عنها.
- يجب أن يتخلى المدرس عن خطوة العناصر تاركا للتلاميذ حرية تحديد ما يريدون الكتابة فيه والطريقة التي يكتبون بها.
- يجب على المدرس إرشاد التلاميذ على مجموعة من مصادر المعرفة والمراجع التي يطلعون عليها قبل الكتابة في الموضوعات التي يختارونها، فإن ذلك يعودهم على المطالعة ويساعدهم على حل المشكلات التي تعترضهم وحثهم على ارتياد المكتبات والبحث عن المراجع وكتابتها في قوائم وغير ذلك من المهارات الضرورية في عالم اليوم.
- يحسن أن نناقش الموضوعات المختارة بطريقة شفوية في أثناء القراءة وقبل الكتابة فيها فإن ذلك يثري الكتابة ويجعل التلميذ أكثر وثوقا في كتابته، كما ينبغي أن يوضح المدرس لتلاميذه وظيفة الجملة في التعبير عن الفكرة الصغيرة، ووظيفة الفكرة الكبيرة المتضمنة لكثير من التفاصيل ووظائف علامات الترقيم... وغير ذلك.
- يجب على المدرس تدريب التلاميذ على الكتابة وفق معايير واضحة .

2- مهارة القراءة:

ورد مصطلح القراءة في القرآن بصيغة فعل الأمر، يأمر الله - عز وجل - نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يقرأ ما أوحى إليه من القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (11).

وقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَسِيًّا﴾ (12).

على أن القراءة كما حددتها الكثير من الآيات القرآنية هي وسيلة من وسائل التفقه في الأمور الدينية والدنيوية، فعلى هذا الأساس جاء تعريفها في المعاجم العربية على النحو التالي:

ورد في لسان العرب: "وَقَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا وَالْإِقْرَاءُ افْتِعَالٌ ... وَقَارَاهُ مُقَارَاةً وَقَرَاءً بِغَيْرِ هَاءٍ دَارَسَهُ وَاسْتَقْرَأَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْرَأَ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ قُرَّاءٌ وَامْرَأَةٌ قُرَّاءَةٌ وَتَقْرَأُ تَقْرَأُ تَقْرَأُ وَيُقَالُ قَرَأْتُ أَيْ صِرْتُ قَارِئًا نَاسِكًا وَتَقْرَأُ تُتَقَرَّوْا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَأْتُ تَقَفَّهْتُ" (13).

فالقراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة هي :

- المعنى الذهني.
- اللفظ الذي يؤديه.
- الرمز المكتوب.

ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة، التي تتم القراءة باجتماعها؛ هي البدء بالرمز والانتقال منه إلى لغة

الكلام يسمى قراءة، والعكس يسمى كتابة؛ وترجمة المعاني قراءة سرية، وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.⁽¹⁴⁾
والقراءة تعني: الجمع والضم، والتنويع والإبلاغ، وقد تكون القراءة من الكتاب نظرا أو من الذاكرة المختزنة حفظا، وقد تكون جهرا أو سرا، وقد تكون استماعا.⁽¹⁵⁾

ومفهوم القراءة بمعناه البسيط يتمثل في: القدرة على التعرف على الحروف والكلمات. والنطق بها على الوجه الصحيح، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد - وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة - إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة.⁽¹⁶⁾

1.2- أنواع القراءة:

يمكن تقسيم أنواع القراءة تبعا لطبيعة الأداء إلى نوعين⁽¹⁷⁾:

- أ. **القراءة الصامتة:** يستخدم فيها حاسة البصر والعقل فقط، فلا يوجد في هذه القراءة همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفة، وإنما تنتقل العين فوق الكلام المكتوب وتهدف إلى السرعة في القراءة والفهم والتركيز والانتباه أطول فترة ممكنة.
- ب. **القراءة الجهرية:** وهي عكس القراءة الصامتة، يوجد بها صوت وهمس وتحريك للشفة واللسان أحيانا تكون بصوت عال مسموع.

وعموما تهدف الممارسة القرائية إلى تهيئة عقل التلميذ للتفكير والتمعن، حتى يتمكن من إدراك معاني الكلمات بدقة، ويتوصل إلى الفهم الواضح وتفسير المفردات، ومن ثم ينتقل إلى التحليل والنقد والتذوق.

وانطلاقاً من مفهوم القراءة، فإن المهتمين بمجال التعليم يأملون أن لا تكون القراءة بعد ذلك عملاً سلبياً يقتصر فقط على تنقل البصر بين السطور، وتقليب الصفحات؛ بل هي عملية متكاملة يعطي فيها القارئ للمادة المقروءة بقدر ما يأخذ منها.

وبالرغم من تطور وسائل الاتصال الحديثة وتعدد وسرعتها في تقديم المعلومات والمعارف، "إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها، ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم، بل ازداد دورها وازدادت أهميتها وتطورها، ومع البحوث والدراسات التربوية ازدادت أهداف القراءة ووظائفها؛ إذ أصبح الاستيعاب بمختلف مستوياته هدفا رئيسيا من أهداف القراءة، ذلك أن استيعاب المقروء يجعل الفرد مندجاً بالنص متفاعلاً معه"⁽¹⁸⁾.

فلذلك يعد نشاط القراءة والإقبال عليه معيار يقاس به رقي المجتمعات؛ لأنه وسيلة المرء لمواكبة التطور... فالقراءة تصنع الإنسان الكامل، وإذا ما بحث الفرد في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية لوجدناهم قرأوا في طفولتهم وفي شبابهم فأحسنوا ما قرأوه فهما وتمثلا، ثم أضافوا إليه من بنات أفكارهم؛ فحققوا الأصالة والإبداع.⁽¹⁹⁾

3.1- خصائص القراءة:



تتمتع القراءة بمزايا وخصائص عديدة، لا يمكن حصرها، ولكننا نلخص منها ما يلي: (20)

- القراءة هي نافذة الإنسان على الدنيا، يطل منها على كل شيء، ويرى منها الحياة والأحياء، ويطلع على الكون.
- أنها ظاهرة إنسانية من خواص الإنسان وحده، ولازمة لرفيئه، وما يبذله الإنسان فيها يعد جهداً نافعاً وضرورياً؛ لكي يتمتع بإنسانيته، ويحقق غاية الخلق فيه.
- أنها عملية حيوية كاملة، تشترك فيها قوى إنسانية متعددة، وتحتاج لجهود بدنية وعقلية ونفسية؛ لكي تصل إلى الدرجة المطلوبة.
- أنها مع قرينتها (الكتابة) يعدان حجر الأساس في التعليم، ولا يمكن لوسيلة أخرى أن تغني عنهما.
- أنها لا تعترف بالفواصل الزمنية، والفوارق الاجتماعية، والحدود الجغرافية، فالقارئ يستطيع أن يعيش كل العصور، وفي كل الممالك والأقطار.
- أنها لا تقيد الإنسان بزمان ولا مكان، فالقارئ يستطيع القراءة متى شاء وأين شاء.
- أنها تسمح للكاتب أن يتحدث في كل الأوقات، وإلى كل الطبقات والهيئات - دون استثناء - فيزول بذلك كثير من الفوارق الفكرية بين طبقات المجتمع.
- أنها تنقل القارئ من عالمه الضيق إلى عالم أوسع أفقاً، فهي من أهم الوسائل التي تعالج ضيق الأفق، إذ تجعل من الرجل محدود التفكير رجلاً واسع الأفق بعيد النظر.
- أنها توجه البحث العلمي، وتربط الباحثين في شتى أنحاء العالم برباط قوي، وبذلك يسير موكب العلم والمعرفة نحو أهدافه السامية التي يبغيها بخطوات سريعة موفقة.
- أنها تعطي القارئ أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد؛ لأنها تزيد من هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب.
- أنها وسيلة للتنمية أو للهدم، فهي تؤثر في اتجاهات الإنسان ومستواه الخلقي ومعتقداته وتصرفاته، على حسب ما يقرأ يكون التأثير، إن صالحاً أو طالحاً.
- تتميز بحرية الاختيار دون تقييد.
- أنها متعة عظيمة بسعر رخيص، بالمقارنة مع تكاليف الهوايات الأخرى.
- تتميز بالبقاء ودوام الاقتناء.
- تتميز بسهولة المراجعة، وسلامة اللغة، وسهولة التثبيت في الذاكرة.
- أنها وسيلة أساسية للاتصال بين الأفراد والمجتمعات، والربط بين أفراد المجتمع.
- أنها سبيل الفهم، وهي بداية التعامل مع النص، فالمرء لكي يعي النص يبدأ بقراءته وحين يكون النص عميقاً في بنائه، يحتاج المرء إلى معالجة أخرى، هي في حد ذاتها قراءة ثانية أو ثالثة يستعين معها بالقلم والورق.

4.1- تنمية عادة القراءة لدى الأطفال:

إن أهمية تكوين عادة القراءة لدى الأشخاص، وخصوصًا الأطفال، تعد دافعا رئيسا من دوافع حب القراءة وممارستها، على الرغم من أن القراءة تعد من المدركات اللفظية والقدرات اللغوية التي يملكها الطفل، إلا أنه قد شاع بين الناس تصور خاطئ يقضي بأن الطفل لا حاجة به إلى الكتاب إلا بعد دخوله المدرسة وتعلمه القراءة فيها، ولقد نتج عن هذا الاعتقاد الخاطئ أن درج الناس على إهمال تعليم أطفالهم القراءة قبل سن السادسة، ظنًا منهم أن الطفل في مرحلة (الحضانة) لا يحسن تلقي المعلومات عن طريق البصر كما يتلقاها عن طريق السمع، فيكتفون بتلقيه اللغة الصائتة⁽²¹⁾، ويحرمونه من متعة اكتساب المعرفة عن طريق البصر بواسطة القراءة للكلمة المكتوبة، قبل أن يجلس لتلقيها على مقاعد الدرس، وبالتالي مواجهته لصعوبات كثيرة في علاقته بالكتاب في المدرسة، فالأطفال عندما يولدون في بيئة تشجع على القراءة، يجدون حولهم الكثير من الكتب الخاصة بهم عندما يذهبون إلى المدرسة - في فترة تعلم القراءة بالمعنى المدرسي - ويتبين أن لديهم قائمة كبيرة من الأفكار والمدركات والاتجاهات النفسية التي كونوها نحو القراءة، فيقبلون في سعادة ورغبة على المطالعة، كما يكونون قد اكتسبوا كثيرًا من الخبرات التي تعينهم على فهم ما يقرأون.⁽²²⁾

كما يجب على الوالدين أن يدركا أن الأطفال يختلفون فيما بينهم في السن التي يتهيؤون فيها للقراءة تمامًا، كما يختلفون في السن التي يستطيعون فيها أن يقفوا على أرجلهم، فتعليم الطفل القراءة قبل أن يتهيأ لها جسميًا وعقليًا وعاطفيًا ليس جهدًا ضائعًا فقط، بل من الجائز أن يترتب على هذه المحاولة كثير من الأمور التي تعوق نمو الطفل والتي يصعب تفاديها فيما بعد.

وإذا أردنا أن نغرس في الأطفال ميلاً دائمًا، ورغبة مستمرة، في قراءة ما هو جدير بالقراءة، فلا بد لنا أن نهتم بمهدفين أساسيين لهما أهميتهما ومغزاهما، وهما:⁽²³⁾

- الهدف الأول: جعل برنامج القراءة وسيلة من وسائل الترغيب في القراءة لدى الأطفال، ووسيلة من وسائل المساعدة على الاستمتاع بالقراءة.

- الهدف الثاني: أن تحقق القراءة الرغبة في نمو الشخصية، وفي معرفة العالم، وفي فهم الناس والمجتمع.

ودرج العرف على أن المدرس أو الأسرة أو الخبير التربوي هو الذي يقرأ أمام الطلاب الكتب وأنواع المطبوعات، كما أن الطفل الذي ينشأ على سماع القراءة يتميز عن غيره بما يلي:⁽²⁴⁾

- يستمتع بالقراءة.
- يتطور لديه الحس ببناء القصة والرسالة وغيرها من أنواع النصوص.
- تزيد حصيلته من المفردات.
- تزيد مقدرته على التخيل والتنبؤ.
- تزيد معرفته وعلمه.
- يتعلم اللغة المكتوبة والأدبية.
- يتعلم بناء الجملة والقواعد.

- يعرف الكاتب وطريقته.
- يستمع أفضل من غيره.

وتستطيع الأسرة والمدرسة أن تنميا الميل إلى القراءة، عن طريق المواقف التي ترغب فيها، كالمطالعة الجماعية للأسرة التي تبث الاستعداد وتحفز الطفل على القراءة في البيت بالوسائل الآتية:

- أن يكون اتجاه الوالدين نحو القراءة اتجاهًا إيجابيًا.
- تزويد الطفل بمعين من الخبرات، فندعه يلاحظ ويتعلم خلال الرحلات والأسفار والزيارات، وندعه يتحدث عما شاهد، ثم نناقشه فيما يقول، وبهذا تنشأ الثروة اللغوية، وتتكون الأفكار.
- أن يتحدث الآباء والإخوة الكبار عن الكتب والمجلات والقصص والحوادث التي ترد في الصحف، وأن يشركوا الطفل في هذا الحديث.
- عندما يواجه الطفل أبويه بسيل لا ينتهي من الأسئلة فالواجب عليهما الصبر والإجابة على أسئلته بصورة تناسب وعمره، وفي هذا شيء مهم للغاية للطفل، فهو يفتش عن المعلومات التي تساعد على إدراك سر العالم الذي يحيط به، وسر العالم كما يتمثل أمامه في الكتب.
- على الوالدين والإخوة الكبار معاونة الطفل على التعبير بوضوح عما يجول بخاطرهم وعلى استعمال الكلمات ونطقها بدقة، فنظهر الاهتمام بما يأتي به من محاولات للتعبير عما في خاطره، وننصت إليه عندما يتحدث عن نواحي نشاطه المختلفة، ونشجعه على الكلام في وضوح ودقة.
- توفير الكتب والمجلات الصالحة والمناسبة للطفل والمتفقة مع ميوله.
- حكاية القصص وقراءتها جهرًا، وكذلك الأناشيد النافعة، وأي معلومات أخرى جيدة.

وحتى تكون الوسائل السابقة فعالة، فإنها ينبغي أن تكون تلقائية، ولا يشعر الأطفال أنها تُرتب عن عمد وتخطيط للضغط عليهم لكي يقرؤوا، كما ينبغي عدم دفع طفل ما قبل المدرسة إلى القراءة دفعًا.

وتستطيع المدرسة إذا ما أتاها الطفل أن توفر الظروف التي تشجعه على القراءة بوسائل مختلفة، منها: (25)

- مكتبة الفصل، على أن تحتوي على الكتب والمجلات المناسبة والمفيدة، من حيث المحتوى ومستوى الصعوبة، وأن تبلغ من التنوع والكثرة ما يتيح لكل طفل في الفصل أن يجد ما يميل إليه.
- أن تخصص حصص للقراءة الحرة، حيث تتاح للأطفال حرية كاملة في أن يقرؤوا بأنفسهم أي كتاب أو مجلة من اختيارهم، وأن يجد الطفل المساعدة في اختيار الكتاب أو المجلة إذا رغب في ذلك.
- أن تكون هناك جماعات للقراءة، يتألف كل منها من مجموعة من الأطفال، تتنافس فيما بينها على الفوز بجائزة القراءة مثلاً.
- عمل معارض للكتب، وإعلانات مشوقة، تعرف الأطفال بالإنتاج المتنوع الذي يتفق مع ميولهم.



■ إعداد لوحة حائطية جذابة، ويسجل عليها كل طفل الكتب التي قرأها.

وينبغي على الأسرة والمدرسة جلب وتوفير الكتب التي تعتمد على الرسوم البسيطة الملونة الواضحة، التي تقوم بدور أساسي في جذب اهتمام الطفل، وكذلك اعتمادها على الأسلوب القصصي.

قائمة المراجع:

❖ القرآن الكريم، برواية حفص عن نافع.

1. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين دليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009.
 2. أساسيات تعليم اللغة العربية، فتحي علي يونس وآخرون،
 3. أساليب تدريس اللغة العربية - بين النظرية والتطبيق -، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، 2007.
 4. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2001.
 5. الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، خالد بن عبد العزيز نصار، دار العاصمة، الجزائر، 2007.
 6. طرق التدريس، ناهد محمود سعد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
 7. طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، محمد عطية، دار الفكر للنشر، ط2، عمان، 1996.
 8. في طرق التدريس - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية -، عبد العليم إبراهيم،
 9. القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، حسان حسين عبادة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
 10. لسان العرب، ابن منظور، طبعة دار المعارف، مادة: (كتب).
 11. المرجع اللغوي الوافي في التعبير: الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، فواز بن فتح الله الرامي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2007.
 12. الميسر في الإنشاء والتعبير، زكريا نادين، دار الكتاب الحديث، ط1، بيروت، 2002.
- الهوامش:

¹ - طرق التدريس، ناهد محمود سعد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص: 221.



- ² - الفرقان/05.
- ³ - لسان العرب، ابن منظور، طبعة دار المعارف، مادة : (ك ت ب).
- ⁴ - في طرق التدريس -الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية- ، عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص: 266-267.
- ⁵ - أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2001، ص178.
- ⁶ - المرجع السابق، ص179.
- ⁷ - المرجع اللغوي الوافي في التعبير: الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، فواز بن فتح الله الرامي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2007، ص: 124.
- ⁸ - الميسر في الإنشاء والتعبير، زكريا نادين، دار الكتاب الحديث، ط1، بيروت، 2002، ص: 05.
- ⁹ - طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، محمد عطية، دار الفكر للنشر، ط2، عمان، 1996، ص: 10.
- ¹⁰ - في طرق التدريس -الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية-، مرجع سابق ، ص292.
- ¹¹ - العلق، 03-01.
- ¹² - الإسراء، 14.
- ¹³ - لسان العرب، ابن منظور، مرجع سابق، مادة (ق ر أ)
- ¹⁴ - أساسيات تعليم اللغة العربية، فتحي علي يونس وآخرون، مرجع سابق، ص : 56
- ¹⁵ - الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، خالد بن عبد العزيز نصار، دار العاصمة، الجزائر، 2007 ، ص: 30.
- ¹⁶ - المرجع السابق، الصفحة نفسها.
- ¹⁷ - القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، حسان حسين عبادة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 24.
- ¹⁸ -أساليب تدريس اللغة العربية- بين النظرية والتطبيق-، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط، 2عمان، 2007، ص: 63.
- ¹⁹ - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين دليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009، مقدمة الكتاب، ص: ج.
- ²⁰ -الإضاءة في أهمية الكتابة والقراءة، مرجع سابق، ص: 37-39.
- ²¹ -اللغة الصائتة: هي اللغة المؤلفة من أصوات تخرج من الأفواه، وتتميز حسب تفاوت مخارجها بين الحلق والشفتين، وتشكل رموزا تعبر - حين تتركب مع بعضها - عن معان ومدلولات، وتختلف هذه الرموز من بيئة إلى أخرى.
- ²² -الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، خالد بن عبد العزيز النصار، المرجع السابق، ص: 67.
- ²³ - المرجع نفسه، ص: 67.
- ²⁴ - القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، حسان حسين عبادة، مرجع سابق، ص: 26.
- ²⁵ - المرجع السابق، ص: 68.